

## ما وراء العدوان على الآثار في عفرين



تؤكد الوقائع والمعطيات الميدانية أن ما يجري في عفرين هو الأكثر استثنائية طيلة مسار الأزمة السورية، ورغم أنها تشاطر مناطق مجاورة شمال سوريا بكونها جغرافياً ترحيل وتجميع تفاصيل الأزمة السورية وتقع تحت النفوذ التركي، إلا أن عفرين تفرّد بأسلوب وسياسة الاحتلال اعتباراً من العدوان الشامل عليها في ٢٠١٨/١٢/٢٠، وحتى إعلان احتلالها في ٢٠١٨/٣/١٨ وبدء استباحتها بمشهد يوم الجراد، ليطال العدوان الآثار أيضاً.»

## التراث... والإنسان



يواجه التراث الثقافي في دول منطقة الشرق الأوسط عدداً من المخاطر والتحديات التي أفرزت الحروب والصراعات الكثير منها، والتي تستوجب التوجه المباشر نحو هذا التراث وتوفير الحماية المناسبة له، مع كل ما يتضمنه من البات ووسائل وأدوات، وضمان الحفاظ عليه لما يشكله من أهمية للمجتمعات كافة.»

## مشروع التخلص الآمن والسليم من النفايات الطبية في كركي لكي



أكدت الإدارية في لجنة البيئة والخدمات ببلدية الشعب في كركي لكي؛ هدية محمد أن أهمية مشروع مكب النفايات الطبية تكمن في المساهمة بحماية البيئة من انتشار الأوبئة التي تضر جميع الكائنات الحية.»

## ناحية جل آغا تشكو من نقص في كميات الخبز والجهات المعنية تعُدُّ بالحل



يعاني أهالي ناحية جل آغا وريفها من جودة مادة الخبز كما يعاني المواطنون في الريف من نقص الكميات وعدم توفرها بشكل كافٍ؛ فالخبز مادة رئيسة في الاستهلاك اليومي لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها لذا سلطنا الضوء على مشكلات وهموم الأهالي الذين يعانون من هذه الناحية للجهات المعنية للوقوف على الوضع ومعرفة الأسباب وراء ذلك.»

## ماراثون للدراجات الهوائية للإناث تحت شعار "لأنك زهرة العمر"



بمناسبة الشهر الوردي لمكافحة سرطان الثدي، وتحت شعار «لأنك زهرة العمر»، ويهدف كسر النمطية والعقليات السائدة بمنع ركوب الدراجات الهوائية للإناث نظمت جمعية شاوشكا ومركز أريديو ماراثون للدراجات الهوائية بمدينة قامشلو وبمشاركة أكثر ٢٥ متسابقة.»

# روناهي

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ١٠٧٢ - الخميس ٢٩/١٠/٢٠٢٠م

# خروج دفعة ثانية من العائلات السورية من الهول

حزمت خمس وثلاثين عائلة أمتعتها صباح اليوم (الأربعاء) تحضيراً للخروج من مخيم الهول، وذلك ضمن مبادرة أطلقها مجلس سوريا الديمقراطية، ووافقت عليها الإدارة الذاتية التي بدأت بتنظيم إجراءات الخروج على شكل دفعات. «٢



## أكرم حسو: "الندوات الحوارية لمسد هدفها بناء سوريا جديدة لكل السوريين"



أشار السياسي والرئيس الأسبق للمجلس التنفيذي لإقليم الجزيرة أكرم حسو، بأن الاستماع للإراء غير كاف، وأكد أن الأفكار البناءة التي طرحت فيها يجب أن تترجم عملياً في أعمال وأنشطة الإدارة، ولفت إلى أن تجميع أفكار هذه الندوات في مؤتمر وطني شامل يعتبر رسالة وطنية سورية بامتياز للمعارضة المرتهنة لتركيبا وللمعارضة الداخلية وللحكومة السورية وداعسبها.»

## افتتاح مركز الجنولوجيا في الطبقة.. خطوة رائدة نحو تفوق المرأة

بهدف السعي نحو تطوير المرأة على كافة الأصعدة وخاصة من الناحية الفكرية والثقافية؛ افتتح مركز الدراسات الخاص بعلم المرأة «الجنولوجيا» مؤخراً في «الحي الثاني» بجانب مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بالطبقة.»



**الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي**

شركة **التتعمال**

قامشلو- دوار سوني 0998723906

shkrtronahi@gmail.com

**صحيفة روناهي**

r.ronahi2011@gmail.com

rojnama ronahi

مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧-٧

٤٢٣١٦٥

يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي: Ronahi.net

**رئيسة التحرير:**  
سوزان علي

**التدقيق اللغوي:**  
ميسر المشعان

**الإخراج الفني:**  
ديلان احمد

## الفرق الفائزة تُكرّم في اختتام مهرجان سما الثالث للرقص الشعبي



روناهي / مركز الأخبار- عفرين التابعة لمركز جميل هورو انتهت فعاليات مهرجان سما الثالث للرقص الشعبي في إقليم عفرين بعد يومين حافلين بالفعاليات وحضور جماهيري لافت شهده مخيم برخدان الذي يضم مهجري عفرين، في بلدة «فافين» بمقاطعة الشهباء.

المهرجان كان قد بدأ يوم الأحد ٢٥ تشرين الأول الجاري وبحضور المئات من أهالي مقاطعتي عفرين والشهباء في مخيم برخدان ببلدة «فافين»، في مقاطعة الشهباء لمشاهدة فقرات الرقص الشعبي من قبل الفرق المشاركة والتي بلغ عددها عشر فرق، وشهد اليوم الأول تنظيم كرنفال جماهيري وعرض سنغريون عن تاريخ الرقص الشعبي في إقليم عفرين.

في اليوم الثاني قدمت فرقة سنيركن

## توزيع كمادات وقفازات مجاناً بسوق قامشلو.. للتحفيز على طرق الوقاية من كورونا



قبل مدة، واستهدفت المرحلة الثالثة من الحملة التجمعات التجارية في دوار سوني ووزعت المنشورات على المحال التجارية في سوق مدينة قامشلو لحث الأهالي على ضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية التي يجب الأخذ بها في الأسواق.

## مضمون البروشور

وتضمنت البروشورات الموزعة إجراءات وقائية منها الحفاظ على التباعد الاجتماعي وتزويد العاملين بالكمادات من قبل أرباب العمل. والالتزام بإرتداء الكمادات. فحص البضائع الواردة وتنفيذ إجراءات التطهير قبل تخزينها في المستودعات والمرافق. توفير المعقمات من قبل أصحاب المحلات في أماكن مرئية واضحة. ووضع علامات أرضية بمسافة مترين داخل المتاجر لتسهيل الامتثال لمطلوبات التباعد الاجتماعي.

هذا وقد أصدر المجلس التنفيذي لشمال وشرق سوريا قراراً يقضي بفرض حظر تجوال جزئي في كافة مناطق شمال وشرق سوريا بدءاً من يوم الجمعة الواقع في ٣٠ الشهر الجاري ولغاية ١١/٨ بسبب تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، ومن المقرر أن يعقد المجلس التنفيذي اليوم اجتماعاً لتعديل أو توضيح مقترحات القرار الصادر.

ويرجع الدكتور موسى ذلك لعدم تقيد الأهالي بشكل كافٍ بطرق الوقاية ويضيف بالقول: «إن توزيع البروشورات التي تتضمن سبل الوقاية من الإصابة على أصحاب المحلات التجارية والأسواق وتعليقها في أماكن مرئية ضرورية لتوعية الأهالي بأن الأمر يزداد خطورة وعليهم مساعدتنا في مكافحة المرض والتقيد بالإجراءات التي تصدر من لجان ومديريات الصحة لتخفيف انتشار هذه الجائحة والحفاظ على سلامتهم والمحيط والمجتمع بأكمله.»



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٤٥٩٧٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الصرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجم محطات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٦٩٩-٤٦٠/ مكتبة الجواهري ٤٣٧٤٢/ مكتبة دار العلم- الشارع العام ٤٥٤٧١٤- مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٧٥٣٣٣-٧٥٧٥٣٣٣-٠٩٦٢٢٨٧٥٨-٧٥٧٥٣٣٣-٠٩٦٢٢٨٧٥٨- المكتبة الرئيسية- كركي لكي- ٧٥٤١٤١/ عامودا (مكتبة اربن ٧٣٢٣٣٣/ دراسية ١٠ مكتبة سما ٧١١٤١٠) فرع (١) مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١/ تربة سبيه (مكتبة الجهاد ٧١٨٠١٨٠).

# خروج دفعة ثانية من العائلات السورية من الهول

**قامشلو/ صلاح إييو-** حزمت خمس وثلاثين عائلة أمتعتها صباح اليوم (الأربعاء) تحضيراً للخروج من مخيم الهول. وذلك ضمن مبادرة أطلقها مجلس سوريا الديمقراطية. ووافقت عليها الإدارة الذاتية التي بدأت بتنظيم إجراءات الخروج على شكل دفعات.

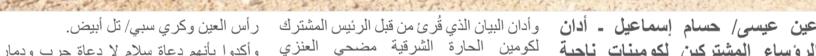
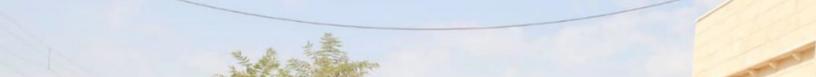
وفق الأرقام التي حصلنا عليها من إدارة المخيم، إن 3٥ عائلة سجلت أسماءها خلال الأسبوعين المنصرمين ويتم الآن ترتيب سجلاتهم للخروج من المخيم. وقالت الرئيسة المشتركة لمخيم الهول همرين الحسن أن عدد الأشخاص في هذه الدفعة يبلغ ١١٧ شخص، ويتم تأمين وسائل النقل لهم على نفقة المخيم إلى وجهتهم التي يتم تنسيقها مع جهات مندية في المكان الذي ستتمكث فيه العوائل الخارجة. وتعتبر هذه الدفعة الثانية بعد إقرار الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا، إمكانية من يرغب من العوائل السورية بالخروج من المخيم وفق الية تحددها إدارة المخيم بالتنسيق مع الإدارة الذاتية، ولا تجول زمني لخطة الإفرغ الجزئي هذه بعد.

وتأتي مبادرة مجلس سوريا الديمقراطية هذه



**مركز الأخبار-** أنهت بلدية بلدة هجين في ريف دير الزور المرحلة الأولى من تأهيل مشفى هجين العام الذي تشرف عليه لجنة الصحة بدير الزور بدعم من هيئة الصحة في شمال وشرق سوريا.

بعد وضع حجر الأساس لمشروع ترميم مشفى هجين الذي يخدم قرابة ٨٠٠٠ نسمة قبل أسابيع قليلة، أنهت الورش الفنية المرحلة الأولى من المشروع والتي تضمنت ترحيل



**عين عيسى/ حسام إسماعيل -** أذان الرؤساء المشتركين لكومينات ناحية عين عيسى الهجمات الأخيرة لجيش الاحتلال التركي ومرزقته على ناحية عين عيسى وريفها، وطلبوا المجتمع الدولي والضامن الروسي بالتدخل لوقف مثل هذه الهجمات.

أصدر الرؤساء المشتركين لكومينات ناحية عين عيسى اليوم (الأربعاء) بياناً استنكروا فيها هجمات المحتل التركي على منطقتهم.

# دعم الصحة العقلية لطفلك عند عودته إلى المدرسة

## أثناء جائحة كوفيد-١٩

تأكد من تعليم طفلك لإدراك أن الجراثيم موجودة رغم أننا لا نراها.

وعندما يفهم الأطفال لماذا يتعين عليهم غسل

والمعلمين، وذكره أن يوسع أيضاً المساعدة للحياة اليومية، ويشعر الأطفال بهذه التغييرات بعمق. وفي حين يشعر العديد من الأطفال بالتوق والحماس للعودة إلى المدارس، ثمة أطفال آخرون يشعرون بالقلق أو الخوف حيال ذلك. فيما يلي نصائح للوالدين ليتمكنوا من مساعدة أطفالهم على التعامل مع بعض المشاعر المعقدة التي قد يواجهونها عند عودتهم إلى المدارس.

يمكن أن يكون الالتحاق بالمدرسة للمرة الأولى، أو بدء سنة دراسية جديدة، أمراً مقلقاً حتى في أفضل الأوقات، ناهيك عن المشاعر التي يثيرها ذلك أثناء جائحة عالمية. ويمكنك طمأنة طفلك من خلال الشروع في حوار مفتوح بشأن ما يثير قلقه، وإبلاغه بأنه من الطبيعي له أن يشعر بالقلق.

وقد يشعر الأطفال بالتوتر أو التردد إزاء العودة إلى المدرسة، خصوصاً إذا كانوا يتعلمون في البيت منذ أشهر. كن صادقاً مع طفلك - يمكنك مثلاً أن تستعرض بعض التغييرات التي قد يواجهها في المدرسة، من قبيل الحاجة إلى ارتداء لباس موحد أو أدوات حماية كالكمادات.

وقد يجد الأطفال أيضاً أن من الصعب المحافظة على مسافة تباعد بدني عن الأصدقاء والمعلمين أثناء وجودهم في المدرسة - يمكنك تشجيع طفلك على التفكير بطرق أخرى لتعزيز أواصر علاقته مع الأصدقاء والمحافظة على التواصل معهم.

ولاحاجة أن تكون هذه المحادثة مخفية. ويمكنك المساعدة في الحفاظ على صحة الطلاب للمساعدة في التخلص من المرح على التعلم.

وقد يشعر الأطفال بالتوتر أو التردد إزاء العودة إلى المدرسة، خصوصاً إذا كانوا يتعلمون في البيت منذ أشهر. كن صادقاً مع طفلك - يمكنك مثلاً أن تستعرض بعض التغييرات التي قد يواجهها في المدرسة، من قبيل الحاجة إلى ارتداء لباس موحد أو أدوات حماية كالكمادات.

وقد يجد الأطفال أيضاً أن من الصعب المحافظة على مسافة تباعد بدني عن الأصدقاء والمعلمين أثناء وجودهم في المدرسة - يمكنك تشجيع طفلك على التفكير بطرق أخرى لتعزيز أواصر علاقته مع الأصدقاء والمحافظة على التواصل معهم.

ولاحاجة أن تكون هذه المحادثة مخفية. ويمكنك المساعدة في الحفاظ على صحة الطلاب للمساعدة في التخلص من المرح على التعلم.

# رطوبة الجسم وتأثيره على الصحة

يحتال كروب من الماء بعدها للتعبوض، فما مدى صحة هذا الاعتقاد؟
أوضحت الجمعية الألمانية للتغذية أنه لا يضر شرب كروب من الماء بعد فجان القهوة، لكن هذا ليس ضرورياً، فيالنسبة للعديد من الأشخاص تساهم القهوة بشكل كبير في إجمالي استهلاكهم اليومي من المياه، حيث يتم احتسابها ضمن توازن السوائل تماماً مثل أي مشروب آخر، على سبيل المثال كروب عصير أو كروب شاي.

صحيح أن الكافيين الموجود في القهوة له تأثير مدر للبول، وتؤثر كل من كمية الكافيين وتكرار تناول القهوة على ذلك، إلا أن هذا التأثير وقي وأقل وضوحاً مع الاستهلاك المنتظم للقهوة.

ونظراً لتأثيرها المحفز للقلب والدورة الدموية، لا ينبغي استخدام القهوة لإرواء العطش أو أن تحل في ذلك محل المياه المعدنية ومياه الشرب وغيرها من المشروبات منخفضة السعرات الحرارية، ومع ذلك ليس هناك ما يمنع من الاستهلاك المعتدل بما يصل إلى أربعة أكواب من القهوة يومياً.

وفقاً للكاتبّة، من الضروري اتباع عادات صحية يومية لضمان حصول الجسم على كمية كافية من الماء.

-ينبغي عليك شرب كروب من الماء في الصباح عند الاستيقاظ.

- احتفظ دائماً بزجاجة مياه بالقرب منك حتى لا تنسى شرب الماء.

- استبدل شرب الصودا بالمياه.

- اصف فاكهة أو أوراق النعناع إلى الماء لمخحه مذاقاً أفضل.

- قم بتزويل تطبيق يذكرك بشرب كمية كافية من الماء ويساعدك على تتبع كمية المياه التي تتناولها.

-تربط البشرة.

-تقليل مخاطر التهابات المسالك البولية.

-تجنب الصداغ وتخفيف الإمه، إذ إن الجفاف قد يلعب دوراً في الصداغ.

يعتقد البعض أن القهوة لها تأثير مدر للبول بفعل الكافيين الموجود بها، وهو ما يلزم من يشربها



ما هي الأطعمة التي تحافظ على رطوبة الجسم ونشاطه وسلامه وظائفه؟ وكيف يمكن تزويده بكميات كافية من الماء من خلال المشروبات والأغذية؟ وهل القهوة تسحب الماء من الجسم؟ هذه الأسئلة وغيرها نجيب عليها هنا.

في مقالها الذي نشرته مجلة «سانتي بلوس» (santepus) الفرنسية، قالت الكاتبة روز إيه إن الجسم يحتاج إلى الاحتفاظ بالرطوبة طوال الوقت، لذلك من الضروري أن ننثبه باستمرار إلى كمية الماء التي نستهلكها.

والى جانب الماء الذي يعتبر بلا شك مصدراً رئيسياً لترطيب الجسم، تقول الكاتبة إننا نحتاج إلى تناول الأطعمة الغنية بالماء للحفاظ على الصحة، وتقوية جهاز المناعة والوقاية من الأمراض.

### ما هي الأطعمة الغنية بالمياه؟

من الضروري إمداج الأطعمة التي تحتوي على كميات كبيرة من الماء - مثل الفواكه والخضار - في نظامنا الغذائي، إذ تساعد على مد الجسم بما يحتاجه من الماء وتساهم في الحفاظ على الصحة بشكل عام.

وهنا مجموعة من أبرز الأطعمة التي تحتوي في تركيبتها على نسبة عالية من الماء:

الحسن: ٩٦٪

الخيار: ٩٥٪

الكرف: ٩٥٪

الكرواس: ٩٤٪

البطيخ الأحمر: ٩٢٪

# دعم الصحة العقلية لطفلك عند عودته إلى المدرسة

## أثناء جائحة كوفيد-١٩

أيديهم، فمن المرجح أن يستمروا في القيام بذلك. يمكنك أيضاً أن توضح لطفلك كيفية احتواء العطس والسعال من خلال ثني الكوع وتغطية

الفم بالذراع، وأن تطلب منه أن يخبرك إذا ما شعر بخمى أو بدأ يسعل أو واجه صعوبة في التنفس.

تأكد من تعليم طفلك لإدراك أن الجراثيم موجودة رغم أننا لا نراها.

وعندما يفهم الأطفال لماذا يتعين عليهم غسل

والمعلمين، وذكره أن يوسع أيضاً المساعدة للحياة اليومية، ويشعر الأطفال بهذه التغييرات بعمق. وفي حين يشعر العديد من الأطفال بالتوق والحماس للعودة إلى المدارس، ثمة أطفال آخرون يشعرون بالقلق أو الخوف حيال ذلك. فيما يلي نصائح للوالدين ليتمكنوا من مساعدة أطفالهم على التعامل مع بعض المشاعر المعقدة التي قد يواجهونها عند عودتهم إلى المدارس.

يمكن أن يكون الالتحاق بالمدرسة للمرة الأولى، أو بدء سنة دراسية جديدة، أمراً مقلقاً حتى في أفضل الأوقات، ناهيك عن المشاعر التي يثيرها ذلك أثناء جائحة عالمية. ويمكنك طمأنة طفلك من خلال الشروع في حوار مفتوح بشأن ما يثير قلقه، وإبلاغه بأنه من الطبيعي له أن يشعر بالقلق.

وقد يشعر الأطفال بالتوتر أو التردد إزاء العودة إلى المدرسة، خصوصاً إذا كانوا يتعلمون في البيت منذ أشهر. كن صادقاً مع طفلك - يمكنك مثلاً أن تستعرض بعض التغييرات التي قد يواجهها في المدرسة، من قبيل الحاجة إلى ارتداء لباس موحد أو أدوات حماية كالكمادات.

وقد يجد الأطفال أيضاً أن من الصعب المحافظة على مسافة تباعد بدني عن الأصدقاء والمعلمين أثناء وجودهم في المدرسة - يمكنك تشجيع طفلك على التفكير بطرق أخرى لتعزيز أواصر علاقته مع الأصدقاء والمحافظة على التواصل معهم.

ولاحاجة أن تكون هذه المحادثة مخفية. ويمكنك المساعدة في الحفاظ على صحة الطلاب للمساعدة في التخلص من المرح على التعلم.

وقد يشعر الأطفال بالتوتر أو التردد إزاء العودة إلى المدرسة، خصوصاً إذا كانوا يتعلمون في البيت منذ أشهر. كن صادقاً مع طفلك - يمكنك مثلاً أن تستعرض بعض التغييرات التي قد يواجهها في المدرسة، من قبيل الحاجة إلى ارتداء لباس موحد أو أدوات حماية كالكمادات.

وقد يجد الأطفال أيضاً أن من الصعب المحافظة على مسافة تباعد بدني عن الأصدقاء والمعلمين أثناء وجودهم في المدرسة - يمكنك تشجيع طفلك على التفكير بطرق أخرى لتعزيز أواصر علاقته مع الأصدقاء والمحافظة على التواصل معهم.

## المطر قادر على تحريك الجبال حسب دراسة «رائدة»

لا يستدعي إدراك القوة الهائلة التي يفرض بها المطر سلطانه على العالم خيالاً واسعاً، إذ يملك اليد الطولى في نمو المحاصيل الزراعية، وتشكيل الأنهر، أو اندلاع فيضانات مهلكة.

بيد أن حجم الدور الذي تضطلع به قفارات المطر في تغيير معالم المناطق الطبيعية الجبلية؛ طالما كان موضع نقاش، والآن ربما حُسم الجدل بشأنه.

وفق علماء بقيادة فريق من «جامعة بريستول» University of Bristol البريطانية، تسمح تقنية جديدة لعلماء الجيولوجيا التوصل إلى فهم أكثر دقة للكيفية التي رسمت بها حركة المياه الجبلية؛ طالما كان موضع نقاش، والآن ربما حُسم الجدل بشأنه.

وفق علماء بقيادة فريق من «جامعة بريستول» University of Bristol البريطانية، تسمح تقنية جديدة لعلماء الجيولوجيا التوصل إلى فهم أكثر دقة للكيفية التي رسمت بها حركة المياه الجبلية؛ طالما كان موضع نقاش، والآن ربما حُسم الجدل بشأنه.

ويتم اكتشاف العلماء احتساب معدلات التعرية الناتجة من الأمطار، وتالياً توفير بيانات تاريخية أكثر دقة بشأن التأثير المتبادل بين الهيدرولوجيا (المياهيات) والجيولوجيا (طبقات الأرض) في منطقة معينة.

«ربما يبدو بديهياً أن الأمطار الكثيرة في مقدورها أن تحت الجبال عبر جعل الأنهر تخترق الصخور على نحو أسرع، ولكن يعتقد العلماء أيضاً أن المطر يعري بنفسه رقعة طبيعية ما يسرع عملية لإزالة الصخور من الأرض أساساً، ممكناً من تحريك الجبال من مكانها بمنتهى السرعة، كما قال الباحث الدكتور بايرون ادامز رئيس «معهد كاروت للبيئة» في «جامعة بريستول».

«وسهّب قاتلاً»نوقشت النظريتان كلثامها طوال عقود لأن القياسات المطلوبة لإثبات صحتها شديدة التعقيد؛ لذا يُعتبر الاكتشاف «التقنية الجديدة» اختراقاً علمياً مثيراً للاهتمام، ويُعزى ذلك إلى أنه يدعم بقوة فكرة أن العمليات المتصلة بالغلاف الجوي والسطح الصلب لكروب الأرض وثيقة الصلة ببعضها بعضاً.»

التنتاج التي صبت تركيزها على أعنى سلاسل جبال كوكيتا، أي جبال الهيمالايا، تمهد الطريق أيضاً أمام وضع توقعات للتأثير الذي قد يتركه تغير المناخ في المناظر الطبيعية، وتالياً في الحياة البشرية، كما قال الباحثون. ومعلوم أن سلسلة الجبال العظيمة تلك تنطوي على خطر دائم، فمعدلات التعرية المرتفعة تعيش بمخادتها.»

والذين يعيشون في هذه الجبال وعند سفوحها.» ويدرس الدكتور أمز اليوم سبل توفير بحث المعلومات بشأن الطريقة التي تستجيب بها المناطق الطبيعية للانفجارات البركانية الكبيرة.

وقال موضحاً «بواسطة تقنيات المتطورة الخاصة بقياس معدلات التعرية وخصائص الصخور، سنفهم على نحو أفضل كيف أثرت الأنهر والبراكين ببعضها بعضاً في الماضي. ويساعدنا ذلك على أن نتوقع بمزيد من الدقة الحوادث المرحة عقب الانفجارات البركانية التي سيحدثها المستقبل، وكيفية التصدي للعواقب بالنسبة إلى المجتمعات السكانية التي تعيش بمخادتها.»

# ماراثون للدراجات الهوائية للإناث تحت شعار «لأنك زهرة العمر»

**روناهي/ قامشلو** ـ بمناسبة الشهر الوردي لمكافحة سرطان الثدي، وتحت شعار «لأنك زهرة العمر»، وبهدف كسر النمطية والعقلية السائدة ب صنع ركوب الدراجات الهوائية للإناث نظمت جمعية شوشكا ومركز أريبدو ماراتون للدراجات الهوائية بمدينة قامشلو وبمشاركة أكثر 25 متسابقة.

■ **تقرير/ جوان محمد**

وبمناسبة الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي وبهدف كسر العادات التي تمنع قيادة الفتيات للدراجات الهوائية وترشيد الإناث للتوجه لمركز الكشف المبكر لسرطان الثدي، نظّم ماراتون للدراجات الهوائية بمدينة قامشلو من قبل جمعية شوشكا ومركز أريبدو وبمشاركة أكثر من ٢٥ متسابقة من مختلف الأعمار والشعوب والأديان في المنطقة.

وانطلق الماراتون من أمام مطعم سيمونيدس برفقة وحماية من قوى الأمن الداخلي التابعة لإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وحتى دوار منير حبيب والذي يقع بالقرب منه مركز الكشف المبكر عن سرطان الثدي المجاني ويعد المرور من أمامه، عادت المتسابقات إلى نقطة البداية وفي انتظار هن أهاليهن وأبناء من مدينة قامشلو، في ظاهرة ما زالت تبدو غريبة بسبب العقلية السائدة لدى الكثيرين بأن ركوب وقيادة الدراجات الهوائية للفتاة أمر معيب ومهين للعائلة.

#### لا ملل حتى الوصول للهدف

وبهذا الصدد ذكرت المتسابقة رونيدا بايق: «تشارك اليوم لنكسر النمطية التي تنص بأن

ركوبنا للدراجات الهوائية هو أمر معيب، لذلك يجب أن تكافح لتصل لهدفنا وهو الذهاب بالدراجة الهوائية إلى المدارس والأسواق وبدون أي خوف وتردد، حتى يصبح أمراً عادياً في مجتمعنا».

أما المتسابقة رما عيسى أشارت قائلة: «شاركت بهدف دعم المرأة بشكل عام، والعمل على الحفاظ على البيئة من التلوث، وتوعيتها للحفاظ على صحتها والتوجه لمركز الكشف المبكر عن سرطان الثدي»، ونوهت أن إدراج ثقافة ركوب الدراجات الهوائية وسط هذا المجتمع المنغلق ليس بالأمر السهل، ولكن مثل هكذا مبادرات المرض في وقت مبكر نسبة الشفاء تصل إلى ٩٨٪، وفقاً لتقديرات منظمة الصحة العالمية،

علماً بأن واحدة من بين كل ثماني سيدات تصاب بمرض سرطان الثدي، وهي نسبة كبيرة جداً، والحديد منا يتفاعل عن الكشف، ومن المفترض أن يكون الكشف اليومي من منتصف العشرينات، وبعد الثلاثينات تبدأ المرأة بالأهتمام بشكل أكبر والحرص على كشف المامو غراف. وتتخلص منه خلال خمس سنوات، بحيث تتسور التقديرات والإحصائيات العالمية بأن سنوياً هناك أكثر من مليون إصابة بهذا المرض ونسبة الوفيات تزيد عن ٢٠٠ ألف، هذا غير الاعتماد على رياضة ركوب الدراجات الهوائية من قبل أصحاب حملات التوعية تعد خطوة مهمة في مساعدة المجتمع من الخروج من بونقة تحريم

سرطان الثدي والكائن بجانب مركز بنك الدم في الحي الغربي بقامشلو، لأن هذا الأمر يطول من عمرها ويمنحها فرصة أكبر من الشفاء حتى لو أصيبت».

#### الرياضة تحمي صحتك



ركوب الدراجة الهوائية للفتاة وجعل ذلك أمراً عادياً، ويفيد البيئة بالتخلص من التلوث من خلال التخلي عن الاستعانة بالسيارات، وهذا غير أنها تعتبر رياضة مفيدة لكامل الجسم.

وأقيمت عدة سباقات ماراتون في مدن إقليم الجزيرة بهدف ترسيخ ثقافة ركوب الدراجات

# افتتاح مركز الجنولوجيا في الطبقة.. خطوة رائدة نحو تفوق المرأة

**روناهي/ الطبقة** – بهدف السعي نحو تطوير المرأة علم كافة الأصعدة وخاصةً من الناحية الفكرية والثقافية؛ افتتح مركز الدراسات الخاص بعلم المرأة «الجنولوجيا» مؤخرًا في «الحي الثاني» بجانب مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بالطبقة



#### ولاء الناجي

#### الهدف من المركز؟

وحول أعمال المركز والهدف منه، التقت صحيفتنا «روناهي» مع منسقية المرأة في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة.

واختتمت ولاء الناجي بأن «الهدف الأساسي من افتتاح هذا المركز في الطبقة بشكل خاص، وهو في السعي إلى تطوير المرأة أكثر؛ للمضي قدماً المرأة، الذي استهل عمله مؤخراً، بل إن الغاية منه أن يدرس فيه بشكل أكاديمي جميع المجالات

والمدرية والعسكرية، وبشكل خاص دروس ضمن دورات أكاديمية مغلقة «مدني وعسكري»،

«وبالطبع كل ذلك خاص بالمرأة وأبحاثها»، مؤكدة بأنه بذلك ستكون النساء اللواتي أنهين دوراتهن المغلقة قاررات فكرياً على إعطاء المحاضرات والدروس الفكرية والمهنية

الأهالي والمحامين مع المعتقلين، فضلاً عن منع إرسال الرسائل واستلامها، لم تتوفر لهم معلومات كافية عن الأوضاع في السجون، وبيان العوائق لا تزال مستمرة، معلنة بأن معاناة السجناء بسبب منع الاتصال مع الخارج تجعلهم أكثر توتراً ومرضىاً وضعفاً جسدياً في ظل ظروف فيروس كورونا.

وأفادت بأن هذه المرحلة صعبة جداً بالنسبة للسجناء المحكومين بالمؤبد والسجناء المرضى، مبيّنة بأن السجناء المحكومين بالمؤبد يخرجون ساعة فقط للتنفّس، والسجناء المرضى لا يمكنهم الاستفادة من العلاج.

وذكرت بأن «الحق في العلاج الطبي في السجون التركية ينتهك على الدوام، ولا سيما في ظل جائحة كورونا»، ولأجل شرح الوضع أكثر، قالت: «المسألة ليست في وجود نقص أو عائق، نحن نتحدث عن عملية أفي فيها حق العلاج بالكامل».

مضيفةً بأنه بسبب كورونا لا ينقل السجناء المرضى إلى المشفى، وحين ينقلونهم ويتم إعادتهم يوضعون في الحجر الصحي لوحدهم.



سراح السجناء الذين بلغوا مستوى عالياً من الخطورة.

وتتم التستر عليها.

صرحت رئيسة فرع إسطنبول لجمعية حقوق الإنسان غولسرين يولري لوكالة أنباء الفرات، بأن السجناء المرضى بسبب تطبيق الحجر الصحي عليهم بعد تفحص لا يبرغون في الذهاب إلى المستشفى، مشددةً على أنه ينبغي إطلاق

أشارت غولسرين يولري إلى أن الحجر الصحي يتم أيضاً في ظروف غير إنسانية، مستكدةً وفاة ضابط شرطة في زنازنة الحجر الصحي، وزادت: «الحجر الصحي لا يتم فقط بعد دخول المستشفى، ولكن بعد كل عملية نقل، كما ينفذ الحجر الصحي في حالتين: أولاً: لنفترض أنك على وشك الموت ونقلت إلى المستشفى إلى غرفة الطوارئ؛ ثم عند عودتك إلى السجن، تضطر إلى البقاء بمفردك لمدة ١٤ يوماً - مع احتمال تمديد الوقت لمدة أطول - في حجرة مفردة، فهذه الحجرة تشبه إلى حد بعيد حجرات العقاب، لذلك يتم الشكوى منها على أنها رطبة ولا توجد فيها تهوية، فالأشخاص المصابون بمرض خطير الذين يجب أن يتلقوا تدخلاً عاجلاً، يجب ألا يبقوا بمفردهم لمدة ١٤ يوماً، مثل عنصر الشرطة الذي فقد حياته في زنازنة الحجر الصحي، فإن الخطر نفسه يقع على جميع السجناء المرضى، لذلك لم يعد السجناء يربون الذهاب إلى المستشفى أيضاً، هنا يوجد اختلاف بين المعتقلين السياسيين والمعتقلين الآخرين، فالمعتقلون الآخرون يتحدثون في رسائلهم عن الحجر الصحي في المهاجع المكظطة، أما السجناء السياسيون فيقولون في رسائلهم أنه في الحجرة

#### «إلغاء فرص العلاج نهائياً»

## ملايين النساء الهنديات عرضة للتحرش الجنسي وسوء المعاملة!

#### ■ وكالات

نتيجة العنف المستشري ضد النساء الهنديات طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش الحكومة الهنديّة بأن تضمن على وجه السرعة الامتثال لقانون ٢٠١٣ المتعلق بالتحرش الجنسي بالنساء في مكان العمل (المنع والحظر والانصاف)، أو قانون (POSH) كما هو معروف على نطاق واسع.

أشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن ملايين النساء الهنديات عرضة للتحرش الجنسي وسوء المعاملة في أماكن العمل، وقالت في تقرير أصدرته مؤخراً بأن «تقاعص الحكومة الهندية عن تطبيق قانونها الخاص بالتحرش الجنسي بشكل صحيح يترك ملايين النساء في أماكن العمل عرضة لسوء المعاملة دون سبيل للانصاف».

#### «أنا أيضاً».. لتسليط الضوء على



#### غولسرين يولري

يوجد شخص واحد فقط، لذلك كانت الظروف صعبة للغاية خلال انتشار هذه الجائحة، هناك اختلاف كبير، نستطيع القول بأن الحجر الصحي وغيره من الأعمال المختلفة، تُفرض بشكل شديد على السجناء السياسيين».

ولفتت رئيسة فرع إسطنبول لجمعية حقوق الإنسان غولسرين يولري إلى أن احتمال وفاة الزلاء المرضى أكبر من أي وقت مضى، وتابعت: «إن فرص العلاج قد تلاشت تمامًا، فالزيد من الأشخاص فقدوا حياتهم في السجون أثناء الليل، لذا من الضروري إطلاق سراح السجناء الذين لا يعانون ومن هم في مرحلة الخطر».



وكرامة، سواء كنّ عاملات في المنازل أو موظفات حكومات أو موظفات في المكاتب، على الحكومة التنسيق مع المنظمات العمالية والجماعات الحقوقية لمعالجة التحرش الجنسي والعنف كسألة رئيسية في مكان العمل، وعليها المشاركة في الحملات الإعلامية، وضمان حصول أولئك اللواتي يواجهن الإساءة على الدعم والتعويضات التي يستحقنها».

وتختتم هيومن رايتس ووتش تقريرها بالإشارة إلى أمثلة حية من تعرضن للعنف الجنسي، وتنتس ميناكشي غانغولي: «على الحكومة الهندية أن تدافع عن حقوق النساء لكي يعملن بأمان، عاملات في المنازل.

٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٠ الخميس

# أكرم حسو: «الندوات الحوارية لمسد هدفها بناء سوريا جديدة لكل السوريين»

**أشار السياسي والرئيس الأسبق للمجلس التنفيذي لإقليم الجزيرة أكرم حسو، بأن الاستماع للآراء غير كاف، وأكد أن الأفكار البناءة التي طُرحت فيها يجب أن تترجم عملياً في أعمال وأنشطة الإدارة، ولفت إلى أن تجميع أفكار هذه الندوات في مؤتمر وَطَني شامل يعتبر رسالة وطنية سورية بامتياز للمعارضة المرتهنة لترتيا وللمعارضة الداخلية والحكومة السورية وداعميها.**



للأجندات الإقليمية التي تحاول زعزعة الاستقرار عن طريق تخريب مؤسسات الإدارة الذاتية.

**- في الفترة الأخيرة بدأ مجلس سوريا الديمقراطية بعقد سلسلة ندوات حوارية في مناطق مختلفة**

**من شمال وشرق سوريا، وكنته**

**ضمن الحاضرين في عدد منها،**

**انطلاقاً من ذلك ما رأيكم بهذه الندوات من حيث الأهمية والمضمون؟**

إن اعتماد مجلس سوريا الديمقراطية بجمع مؤسساته، هذه الخطوة الجبارة يُعتبر في هذه المرحلة من أهم الخطوات لتفعيل الإدارة الذاتية ولتصحيح الأخطاء والنواقص التي نتجت نتيجة التوسع في التشاؤلي والسرعي والملتساع التي اندفعت، وبكل تأكيد هي خطوة لم يجرؤ عليها أحد في كل سوريا، سواء من قبل المعارضة السورية الخارجية التي أصبحت أداة لتركيا، أو حتى المعارضة الداخلية أو حتى النظام السوري الذي لا يستمع للأخريين، هذه المبادرة من مجلس سوريا الديمقراطية بالتعاون والتضامن مع الإدارة الذاتية، فتحت الباب أمام الجميع للمشاركة الفعالة على أساس التساوي فيما بين جمع المكونات السياسية والمجتمعية والعرقية والدينية وبكل أطرافها، ولهذا تعتبر هذه الخطوة من الخطوات الهامة والضرورية والملحة في هذه المرحلة للانطلاق نحو المرحلة القادمة، التي ستكون القاعدة لتأسيس سوريا جديدة لكل السوريين.

### - كيف تُقيّمون نوعية المشاركة ومستواها؟

اعتقدت عدة ندوات، في الحسكة، قامشلو، منبج، الرقة، كوباني وفي كل مناطق شمال وشرق سوريا، المشاركة كانت متنوعة جداً، من جميع الشعوب الموجودة سواء الأخوة العرب والسريان والشيشان، وكل الأطياف اليوم الإدارة الذاتية تدير أكثر من ثلث مساحة المشاركة في مؤسسات الإدارة الذاتية، وكانت هناك شخصيات اعتبارية كأحزاب أو مؤسسات جغرافية، وعلى الرغم من ضعف الكادر أو الكفاءات العلمية ومخاربة الأطراف الأخرى للإدارة الذاتية، وعلى الرغم من النواقص



الموجودة والعراقيل والتحديات الداخلية، جدي وكانت منطلقة من أساس النقد البناء وليس التشنهيري. لذلك فإن هذه المشاركة أثقلت وأغنت الأفكار الموجودة لدى مجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية في مجال التطوير، وبالتالي كانت مشاركة هذه الشعوب التي لم تشترك حتى الآن في الإدارة الذاتية رسالة سياسية بامتياز، للنظام السوري والمعارضة السورية الموجودة في الخارج والمعارضة الداخلية المعطلة والخارجية المعطلة، وحتى

#### - ما الرسائل التي يمكن استخلاصها من خلال النقاشات التي جرت في الندوة التي

العدد ١٠٢٧

محرر الصفحة – رفيع ابراهيم

# كيف حوّل أردوغان المسلحين السوريين إلى مرتزقة؟

### ■ خورشيد دلي

في كل هذا استغلّ مجموعةً من العوامل لجلع

هؤلاء المرتزقة ظاهرةً تهدد الأمن والسلم في العديد من المناطق.

### تركيا تدعم المجموعات المتطرفة كجبهة النصرة وداعش

مع هدوء جبهات القتال في الشمال السوري بفعل الاتفاقيات الروسية - التركية، وجذ المسلّحون هناك انقسام عاطلين عن العمل، وسط ظروف معيشية صعبة ولا سيما بعد توقف الجهات المسؤولة عنهم عن دفع رواتبهم، ما ضاعف سوء أوضاعهم في ظل الفقر وارتفاع أسعار المواد الأساسية، فلم يزل هؤلاء سوى العمل كمرتزقة لصالح حروب أردوغان مغال الممال دون أي اعتبار لأي قيمةٍ أخرى.

الضغوط التي تمارسها السلطات التركية على أهالي مناطق شمالي سوريا وشرقها، وكذلك على السوريين في داخل تركيا، واستغلال القوات البسيطة وحاجاتها، حيث لا يقتصر الأمر على المسلّحين بل يشمل المدنيين بما في ذلك الأطفال، وكثيراً ما تضع السلطات التركية هذه

أمام هذا الواقع الجديد، وضعت أجهزة أردوغان الأمنية والعسكرية يدها على الجماعات المسلّحة في الشمال السوري، إذ باتت تركيا هي التي تتحكم بها، تختار لها قياداتها، تدرب عناصرها عسكرياً، تمكّنها بالسلاح، تحدد معاركها، تدفع رواتبها، وعلى الأحرل اعتمدت سياسة إحلال الهوية التركية محل الهوية السورية، من خلال عمليات التغيير الديموغرافي، والعمل بالعمالة والمناهج التركية في التعليم والتدريب، وربط البنية التحتية الخدمية في هذه المناطق بتركيا. وهناك غيرها من الخطوات التي تهدف تركيا منها لإحاق هذه المناطق بها، كما جرى تشمالي قبرص حين غزتها القوات التركية المتعمّسة، سواء العرقية أو اللغوية (الذي خرج للتظاهر في يوم من الأيام باسم الثورة) نفسه أمام سلطة تركية تحاصره في كل مكان، وتتكم بصميره، وتحدد بوصلته، وتزيد منه أن يكون مجرد أداة في حروب أردوغان التي لا تتبني، إذ استخدمه الأخير في حروبه ضد الكرد، ولا سيما في عفرين التي ارتكبت فيها أفظع الجرائم والانتهاكات ضد الإنسان وهويته وأوسع لجميع الشرائح التي لم تشارك حتى الآن. وبالتالي رص السوري الديمقراطية والإدارة الذاتية تمكن من تجميع أفكار هذه الندوات ضمن مؤتمر وطني شامل يعيّن رسالة قوية رسالة وطنية سورية بامتياز للمعارضة المرتهنة لتركيا وللمعارضة الداخلية الموجودة في العمق السوري (دمشق) وهي مرتهنة للناس غير كائب، وبالتالي هذه الأطروحات والأفكار البناءة التي طرحت من أجل تطوير الإدارة الذاتية يجب أن تترجم عملياً في أعمال الإدارة الذاتية وفي نشاطاتها، وبالتالي، اليوم مجلس سوريا الديمقراطية أصبح صلة الوصل فيما بين المكونات المجتمعية والسياسية وبين هذه الأفكار وبالتعاون مع الإدارة الذاتية كي تتخطى الإدارة حاجز النواقص وحاجز النقد المستمر، من خلال تطوير الإدارة الذاتية، وليس التشهير بها.

بكل تأكيد النظام السوري منذ ٢٠١١ حتى الآن لم يقدم أي جديد لإنهاء الأزمة السورية، وكذلك المعارضة السورية المرتهنة لأجندات إقليمية سواء لتركيا أو إيران أو لروسيا لم تقدم برنامجاً سياسياً لإفقاد سوريا والسوريين، وبالتالي الإدارة الذاتية باعلائها في ٢١ كانون الثاني ٢٠١٤، وانطلاقها بهذا التصارع الجماهيري والإداري والسياسي والاقتصادي وتوسيعها ببادرة أكثر من ثلث الجغرافيا السورية، أثبتت نجاحها وفعاليتها لبناء أرضية لسوريا المستقبل. الإدارة الذاتية مشروع سياسي وطني سوري بامتياز وليست تجريبية، وبالتالي بعد ست سنوات من النمو المتسارع للإدارة الذاتية، فإن شعوب شمال وشرق سوريا من العرب والكرد والسريان والأرمن والشيشان والتنظيمات السياسية أصبحت منقسمة فيما بينها كتثيرات مولية لهذه الأطراف نتيجة التخللات الإقليمية، ونتيجة الأزمة السورية وامتداد عمرها. هذه الندوات التي أقيمت من قبل مجلس سوريا الديمقراطية هي خطوة جبارة وجيدة وممتازة

### - هل تساهم هذه الندوات في تقوية أواصر الأخوة والتعاضد بين شعوب شمال وشرق سوريا خصوصاً، وتزيد من اللحمة الوطنية وتبني جسور الثقة بين السوريين عموماً؟

كان الشق الأساسي من هذه الندوات هو الحوار المجتمعي بين شعوب شمال وشرق سوريا، بعد الأزمة التي حدثت في سوريا منذ عشر سنوات، وهذا لا يخفى على أحد، الكل يدرك هذا الموضوع. هناك موضوع العشار والشعوب أو التنظيمات السياسية، خلال السنوات الماضية من عمر الأزمة السورية، هذه التنظيمات السياسية أو العشار أو الشعوب، حدث في هيكليتها شرخ كبير، بسبب تدخل الأجندات الإقليمية أو الداخلية، أو الدولية، نرى ونلاحظ أن إحدى العشار يخضع النظر عن تسميتها العرقية أو الدينية، منقسمة ذاتياً فيما بينها إلى: قسم من هذه العشيرة ولائه لإيران، وقسم ولائه لروسيا، وقسم ولائه للنظام السوري، وقسم ولائه للمعارضة الموجودة في تركيا، وقسم ولائه لتركيا، وحتى التنظيمات السياسية أصبحت منقسمة فيما بينها كتثيرات مولية لهذه الأطراف نتيجة التخللات الإقليمية، ونتيجة الأزمة السورية وامتداد عمرها.

هذا المؤتمر سيلخص الأفكار وسيقدم رؤى تجميعية للأفكار المطروحة في الندوات بشكل مستقل، وبالتالي الإدارة الذاتية عليها أن تكون سوريا جديدة لكل السوريين.

# ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٠ الخميس

٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٠ الخميس

### روناهي القاهرة... ضياء روح أمأ



رجائي فايد

منذ أن وجدت فكرة القومية العربية ووجدتها، وهي خُمِل في طبائها عوامل الفرقة. حيث كان الجميع ينادون بحتمية الوحدة. على أساس الانتماء القومي. ويتسابق نظمها (ولو ظاهرياً) بأنهم أول من يسعى إلى هذا الهدف. لكن الواقع كان ينمير إلى عكس ذلك. فالخلافات بين الأنظمة الحاكمة كانت السائدة على الساحة العربية. وكان التأثير الأول في حرب فلسطين، والتي أسفرت عن نكسة تأسيس دولة إسرائيل. حيث تم نبادل الاتهامات بين من شارك في تلك الحرب عن أسباب تلك النكسة.

وهناك من اتهم الجيش الأردني بأنه سبب ذلك. حيث كان تحت قيادة قائد بريطاني (الجنرال جلوب). أم أن السبب يكمن في خيانة عربية من بعض الأطراف. أو بسبب ما سمي بصفقة الأسلحة الفاسدة لحصر والخلاصة أن أول اختبار للوحدة العربية في ظل الجامعة العربية. بمواجهة أزمة صميرية قد فشل. وأصيب بنكسة خطيرة. كانت لها انعكاسات سلبية كبيرة. كالعدوان الثلاثي على مصر وما أسفر عنه من مكاسب لإسرائيل. وسعت بعض الأنظمة لتأمين نفسها من خلال البحث عن ارتباطات خارجية. أولها حلف بغداد بين النظام الجديد في العراق وبين باء ذ الرهاد في العيون الكل أجسعوا على السعي للوحدة. إذ ردت كل من العراق والأردن بإعلان الاتحاد الهاشمي (فصل - حسين). وكانت النتائج سريعة جداً بسقوط الملكية في العراق. ورحب مصر بكل وبالعهد الجمهوري الجديد في العراق.

إلا أن فواتين (القبزاية) التي يتنافر فيها التشلبان. انضبطت على غير عادتها في الحالة السياسية العربية. وسرعاً ما حدث التنافر بين عبد الناصر وعبد الكرم قاسم. فأيدت مصر بقوة انتفاضة فاشلة للشرفاء في الموصل. كما وقف عبد الناصر في طريق ضم قاسم للكتيبة عنيداً استغفاله. وبعدها كان الانفصال. حيث بُح بعض الضباط السوريين في دمشق من القضاء على أول رتبا آخر محاولة للوحدة العربية. واستعقد المسرح العربي لانظار مشاهد جديد. إذ تولى الإمام البدر زمام

السلطة في المملكة المتوكلية اليمنية خلفاً لوالده الإمام أحمد. وكانت فرصة لبعض الضباط ليثوروا على هذا النظام المتخلف. ووجدها عبد الناصر فرصة لإثبات صحة توجهه العربي. فأرسل قواته إلى اليمن لمساندة تلك الثورة. ليقع في مستنقع تلك الحرب. إذ فقدت مصر أكثر من (٥٠٠٠) من جنودها. كما فقدت هيبتها. في عملية شراء ولايات القبائل اليمنية. مقابل تدفق الأموال والأسلحة السعودية على نفس القبائل. وشكلت تلك الحرب على جبال اليمن بين عضوين مؤسسين للجامعة العربية (مصر والسعودية).معولاً جديداً لهمدم فكرة القومية العربية. إذ نسبت في هزيمة حزيران عام ١٩١٧ (الحرب على جبهتين). وكان من نتائجها احتلال شبه جزيرة سيناء. والضعف العرقية. وهضبة الجولان. والقدس زهرة المدائن. فضلاً عما حدث للاقتصاد المصري من انهيار. وتوقفت كافة مشاريع التنمية. من أجل إعادة بناء الجيش. وكان الشعار السائد (لا صوت يعلو على صوت العرّكة). وما سببه هذا الشعار للشعب المصري من تضحيات وصرارات. ذكريات تسربت لبسواد الحزن والمرارة. ما زال لها بقية ظلالها في العبرية.



يرأسها عدنان تازيرفدي الذي عبّته أردوغان مستشاراً عسكرياً له بعد أن كان ضابطاً متقاعدًا، المنضوي في الائتلاف، كل ذلك وسط تهديد دائم لهم بفتح ملفاتهم الخاصة وضفهم أسرارهم.

### الارتزاق ظاهرة عثمانية تحولت إلى سورية

في الواقع ومنذ بداية الأزمة السورية، سارع أردوغان إلى استغلالها، ولا سيما قضية اللاجئين، إذ بعد فتح حدود بلاده لهم، حوّلهم إلى ورقة ابتزاز ضد أوروبا، واليوم جعل من ظاهرة المرتزقة أشيع ظاهرة في تاريخ السوريين وتشويه صورتهم أمام العالم بأبضع عثمانية، إذ اعتمدها الأتراك في حروبهم عبر التاريخ، فما فعله أردوغان سبقه إليه أجداده العثمانيون، إذ تقول صفحات التاريخ أن السلطان العثماني مراد الأول هو أول من لجأ إلى هذا الأسلوب حين أسس الفرق الإنكشارية التي كان أفرادها من أسرى الحروب والغلمان الذين يتفصلون عن أهاليهم وأصولهم، وهؤلاء كانوا من أبطن فرق القتال العثمانية في عهده حيث كانت مهمتهم الوحيدة هي أعمال القتل والحرق والنهب، كما اخترنا التاريخ الحديث كيف شكّلت تركيا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي نظام حماة القرى في المناطق الكردية بتركيا، وكيف درّبت وسلّحت الأهالي لقتال الحركة الكردستانية في تركيا بحجة مكافحة الإرهاب، حيث بلغ عدد العناصر المنتمين لهذا النظام قرابة مئة ألف مسلح، وهؤلاء شجّعتهم الحكومة على ارتكاب العديد من الانتهاكات وصلت إلى أعمال حرق وتدمير قرى بكاملها قارة على التحرك خارج أجنثته، ولا سيما أن السياسيين والحقوقيين، واليوم أنشأت تركيا العديد من المنظمات والشركات التي تقوم بتدريب المرتزقة وإرسالهم إلى ساحات القتال وعلى رأس هذه الشركات شركة سادات التي

في الواقع ومنذ بداية الأزمة السورية، سارع أردوغان إلى استغلالها، ولا سيما قضية اللاجئين، إذ بعد فتح حدود بلاده لهم، حوّلهم إلى ورقة ابتزاز ضد أوروبا، واليوم جعل من ظاهرة المرتزقة أشيع ظاهرة في تاريخ السوريين وتشويه صورتهم أمام العالم بأبضع عثمانية، إذ اعتمدها الأتراك في حروبهم عبر التاريخ، فما فعله أردوغان سبقه إليه أجداده العثمانيون، إذ تقول صفحات التاريخ أن السلطان العثماني مراد الأول هو أول من لجأ إلى هذا الأسلوب حين أسس الفرق الإنكشارية التي كان أفرادها من أسرى الحروب والغلمان الذين يتفصلون عن أهاليهم وأصولهم، وهؤلاء كانوا من أبطن فرق القتال العثمانية في عهده حيث كانت مهمتهم الوحيدة هي أعمال القتل والحرق والنهب، كما اخترنا التاريخ الحديث كيف شكّلت تركيا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي نظام حماة القرى في المناطق الكردية بتركيا، وكيف درّبت وسلّحت الأهالي لقتال الحركة الكردستانية في تركيا بحجة مكافحة الإرهاب، حيث بلغ عدد العناصر المنتمين لهذا النظام قرابة مئة ألف مسلح، وهؤلاء شجّعتهم الحكومة على ارتكاب العديد من الانتهاكات وصلت إلى أعمال حرق وتدمير قرى بكاملها قارة على التحرك خارج أجنثته، ولا سيما أن السياسيين والحقوقيين، واليوم أنشأت تركيا العديد من المنظمات والشركات التي تقوم بتدريب المرتزقة وإرسالهم إلى ساحات القتال وعلى رأس هذه الشركات شركة سادات التي

في الواقع ومنذ بداية الأزمة السورية، سارع أردوغان إلى استغلالها، ولا سيما قضية اللاجئين، إذ بعد فتح حدود بلاده لهم، حوّلهم إلى ورقة ابتزاز ضد أوروبا، واليوم جعل من ظاهرة المرتزقة أشيع ظاهرة في تاريخ السوريين وتشويه صورتهم أمام العالم بأبضع عثمانية، إذ اعتمدها الأتراك في حروبهم عبر التاريخ، فما فعله أردوغان سبقه إليه أجداده العثمانيون، إذ تقول صفحات التاريخ أن السلطان العثماني مراد الأول هو أول من لجأ إلى هذا الأسلوب حين أسس الفرق الإنكشارية التي كان أفرادها من أسرى الحروب والغلمان الذين يتفصلون عن أهاليهم وأصولهم، وهؤلاء كانوا من أبطن فرق القتال العثمانية في عهده حيث كانت مهمتهم الوحيدة هي أعمال القتل والحرق والنهب، كما اخترنا التاريخ الحديث كيف شكّلت تركيا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي نظام حماة القرى في المناطق الكردية بتركيا، وكيف درّبت وسلّحت الأهالي لقتال الحركة الكردستانية في تركيا بحجة مكافحة الإرهاب، حيث بلغ عدد العناصر المنتمين لهذا النظام قرابة مئة ألف مسلح، وهؤلاء شجّعتهم الحكومة على ارتكاب العديد من الانتهاكات وصلت إلى أعمال حرق وتدمير قرى بكاملها قارة على التحرك خارج أجنثته، ولا سيما أن السياسيين والحقوقيين، واليوم أنشأت تركيا العديد من المنظمات والشركات التي تقوم بتدريب المرتزقة وإرسالهم إلى ساحات القتال وعلى رأس هذه الشركات شركة سادات التي



محرر الصفحة – رفيع ابراهيم

العدد ١٠٢٧

# التراث... والإنسان

### ■ تقرير/ آزاد كردي

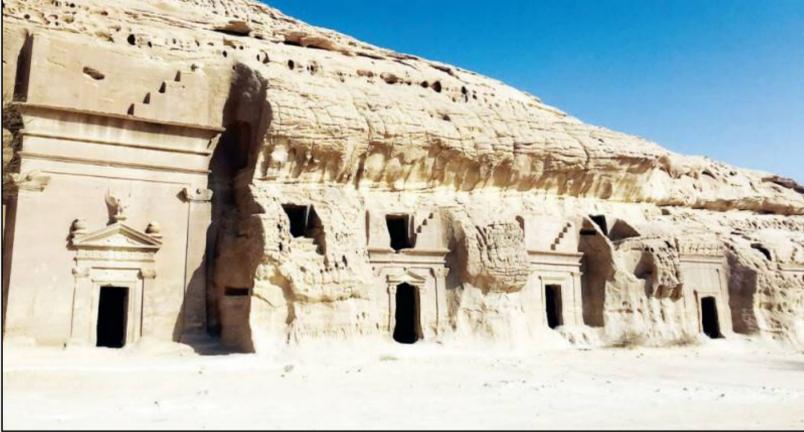


### عبدالوهاب شيخو

الشعوب، كما يمنحها قيمتها الاجتماعية والفنية والعلمية والتربوية كذلك يعد المكون الأساسي للحضارة، وذلك لكونه مجموعة من الخبرات المتراكمة على مر العصور، حيث يؤدي تراكم الخبرات وتجمعها إلى تكوين الذاكرة التي تجعل الأفراد يربطون الآثار التابعة للجنة الثقافة والحالية. فإنه حري منج ورفيقها؛ عبد الوهاب شيخو.

### ماهية التراث

بداية وحول معنى التراث، حدثنا عبد الوهاب



شيخو عن ذلك بالقول: «هو مجموع خبرات الإنسان في حياته وتنتيق هذه الخبرات من تجاربه مع البيئة المحيطة به، وبمن هم حوله من الأفراد والمجاعات، ويرتبط التراث بماضي الإنسان ارتباطاً وثيقاً، كما يرتبط بالواقع الذي نعيشه ويمستقبله. ويعد التراث حجر الأساس الذي تقوم عليه ثقافة الأمم في تاريخها وحاضرها».

### الهوية الثقافية

التراث الإنساني في مجمله يدل على هوية الأرقام وماهيتها ويكون كالدليل والبطاقة التعريفية به، يدل عليها ويعرف بها ويكون كالعلامة الفارقة، «إن التراث يمنح كل شعب هويته التي تميزه عن غيره من



تواصل عملها حتى اليوم في الحفاظ على التراث العربي، وذلك من خلال مجموعة من البرامج والمشاريع المختلفة إضافة إلى المؤتمرات التي تباحث في شؤون التراث الثقافي والآثار.

### اتفاقيات دولية للحفاظ على التراث

التعاون والتوافق الدولي في مجال حماية التراث أمر أساسي وحتمي لأنه يتطلب جهوداً جبارة وإمكانات كبيرة، ويضيف شيخو قائلاً: «لقد اهتمت منظمات عالمية عديدة بالتراث على المستوى العالمي، فقد شجعت منظمة اليونسكو على حماية التراث الثقافي والطبيعي من خلال عقد اتفاقية دولية عام ١٩٧٢م والتي عرفت باسم اتفاقية «حماية التراث العالمي الثقافي الطبيعي». كما أتبنتت عنها اللجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي، بالإضافة إلى وضع سياسات وشروط للمساعدات الدولية الخاصة بحماية التراث والحفاظ عليه.

وتابع قائلاً: «تجسد العمل على حماية التراث من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة

وعمل أنشطة تهدف إلى عرض وتقديم التراث إلى الأفراد مع توفير جميع السبل والمواد اللازمة لذلك». كما أكدت بنود أخرى فيها على ضرورة وضع خطط مستقبلية للحفاظة على ذلك وديمومتها: «إنشاء مراكز وطنية أو إقليمية تسعى لتدريب الأفراد على حماية تراثهم وتشجيعهم على إقامة الأبحاث المتعلقة بنقله من جيل إلى آخر. واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تعرض التراث للتهديد، كما ويجب على الدولة أن تضع دراسات علمية وتقنية من شأنها أن تواجه الأخطار التي قد يتعرض لها التراث. وتتعمد الدول الأطراف في الاتفاقية بعدم التعرض بشكل سلبي لتراث دولة أو إقليم يعد طرفاً في

الاتفاقية أيضاً». وأضاف شيخو على حد قول الجابري: «إن جميع أنواع التراث نتاج الحياة البشرية، فهي خبرات تنتقل من السلف إلى من خلفهم على الأرض، وللتراث جانبان أساسيان، هما: الجانب المعنوي؛ ويشتمل على العلوم والأدب والقيم والعادات. والجانب المادي؛ ويشتمل على أشياء ملموسة مثل الآثار والمباني، كما يشتمل على الأحداث التي تقع وتتقال بين الناس، وبذلك فإن للتراث تأثيراً كبيراً في صنع الحاضر، وهو يتشقق نحو المستقبل أيضاً، بحسب تعبير شيخو.

وتابع قائلاً: «تجسد العمل على حماية التراث من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة

وأتى استثنائية الحدث في عفرين تأتي من حجم تعددات على البئر والحجر والآخر. وتقليده، حيث يؤكد د. محمد عبد الجابري - رحمه الله - في كتابه الذي يحمل عنوان «نحن والتراث»، أن الإنسان العربي مرتبط بتراثه ارتباطاً وثيقاً كارتباطه بالحية فهو يتلقى تراثه ويتشبع به منذ لحظة ميلاده من خلال المفاهيم والكلمات والخرافات والقصص والحكايات وطريقة التعامل مع الأشياء من حوله كما يظهر ارتباطه بتراثه من أسلوب تفكيره المستمد من التراث؛ وبذلك انقطاع الإنسان العربي عن تراثه يمثل له الموت.

وأتى استثنائية الحدث في عفرين بتكونها الجغرافيا التي تقفّ فيها كلّ شعارات المعارضة وفسائلها المسلحة، شرعيّتها المكاتبة وصلاحتها بالمطلق، وهدف «إسقاط النظام» المزروع لا يبرُ عيرها، والمنطقة التي تميّزت بتكونها أكثر المناطق السورية استقراراً وأماناً، دفع إليها بكلّ عناصر الأزمة، مقال تهبير أهلها، وتنفيذ إجراءات التغيير الديموقرافي، وليتّم بالتوازي معها تغيّز معطيات التاريخ، لأنّ سلطات الاحتلال التركيّ تدرّك التراجع الوثوقيّة بين الوجود الإنسانيّ الراهن والأثر التاريخي.

لا يمكن تقييم أهمية توثيق الانتهاكات والتعدّيات على المواقع الأثرية في منطقة عفرين ما لم ندرک أهمية الآثار نفسها على مستوى التاريخ والهوية والانتماء، فهي ليست مجرد بقايا لتاريخ سابق، بل كنوز الماضي التي صمدت أمام عوادي الدهر وعوامل الطبيعة وعبرت حقياً تاريخية حتى اليوم. وإذا كنا نأثر يستهيف تعقيب الشاهد، ليُضار إلى فبركة تاريخ آخر للمنطقة. فتضغف بذلك القضية الوجودية وتبقى في إطار مجرد السرديات والحكاية الشعبية دون دليل ماديّ تؤكدها.

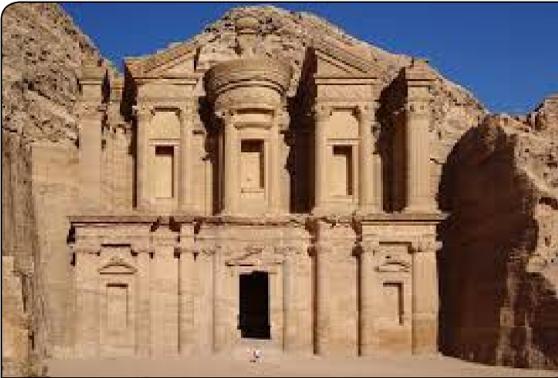
يجبُ الانتقارُ إلى السند التاريخي للوجود قضية أيّ شعبٍ للاختزال والتشويه وغياهب النسيان، والنتيجة هي الانتقاص من الحقوق، إذ لا يمكن من وجهة نظر حقيقيّة المقارنة بين قضية مهاجرين أو لاجئين طارئين على الجغرافيا، وقضية شعب أصليّ متجذّر تاريخياً متواصل في وجوده على الأرض عبر القرون، وبذلك يتجاوز معايير النسبة العديديّة ومصطلح الأقلية.

يعدّ التراث الثقافي - التراث الطبيعي

واختتم الخبير الأثري في مديرية الآثار التابعة للجنة الثقافة والفن في مدينة منبج ريفها؛ عبد الوهاب شيخو حديثه قائلاً: «بعد التراث جزءاً من الوعي السياسي الطبيعي؛ الذي يشتمل على المعالم الأثرية والمباني الفنية والتاريخية والمواقع الأثرية أو الأفعال الأثرية عن عمل الإنسان أو المشتركة بين الطبيعة والإنسان. أما التراث الطبيعي: فيشتمل على التشكيلات الجيولوجية والمناطق التي تحتوي على الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والتي تحمل قيمة عالية ومتميزة والمناطق الطبيعية والتي لها جمال طبيعي يجب الحفاظ عليه.

### بنود اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي

ارتباط الإنسان بماضيه وحاضره



ويصل عمل أنشطة تهدف إلى عرض وتقديم التراث إلى الأفراد مع توفير جميع السبل والمواد اللازمة لذلك». كما أكدت بنود أخرى فيها على ضرورة وضع خطط مستقبلية للحفاظة على ذلك وديمومتها: «إنشاء مراكز وطنية أو إقليمية تسعى لتدريب الأفراد على حماية تراثهم وتشجيعهم على إقامة الأبحاث المتعلقة بنقله من جيل إلى آخر. واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تعرض التراث للتهديد، كما ويجب على الدولة أن تضع دراسات علمية وتقنية من شأنها أن تواجه الأخطار التي قد يتعرض لها التراث. وتتعمد الدول الأطراف في الاتفاقية بعدم التعرض بشكل سلبي لتراث دولة أو إقليم يعد طرفاً في

الاتفاقية أيضاً». وأضاف شيخو على حد قول الجابري: «إن جميع شعوب الأرض ترتبط بتراتها بنسب مختلفة إلا أنه يوجد فارق كبير بين من يفكر بتراثه على أنه وصلة ممتدة إلى الحاضر والمستقبل ومن يفكر بتراثه على أنه شيء منقطع عن الماضي.».

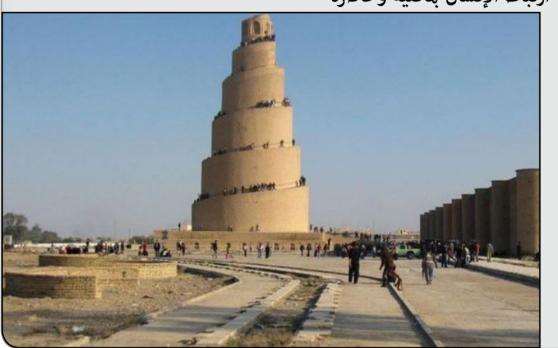
وأتى استثنائية الحدث في عفرين بتكونها الجغرافيا التي تقفّ فيها كلّ شعارات المعارضة وفسائلها المسلحة، شرعيّتها المكاتبة وصلاحتها بالمطلق، وهدف «إسقاط النظام» المزروع لا يبرُ عيرها، والمنطقة التي تميّزت بتكونها أكثر المناطق السورية استقراراً وأماناً، دفع إليها بكلّ عناصر الأزمة، مقال تهبير أهلها، وتنفيذ إجراءات التغيير الديموقرافي، وليتّم بالتوازي معها تغيّز معطيات التاريخ، لأنّ سلطات الاحتلال التركيّ تدرّك التراجع الوثوقيّة بين الوجود الإنسانيّ الراهن والأثر التاريخي.

لا يمكن تقييم أهمية توثيق الانتهاكات والتعدّيات على المواقع الأثرية في منطقة عفرين ما لم ندرک أهمية الآثار نفسها على مستوى التاريخ والهوية والانتماء، فهي ليست مجرد بقايا لتاريخ سابق، بل كنوز الماضي التي صمدت أمام عوادي الدهر وعوامل الطبيعة وعبرت حقياً تاريخية حتى اليوم. وإذا كنا نأثر يستهيف تعقيب الشاهد، ليُضار إلى فبركة تاريخ آخر للمنطقة. فتضغف بذلك القضية الوجودية وتبقى في إطار مجرد السرديات والحكاية الشعبية دون دليل ماديّ تؤكدها.

يجبُ الانتقارُ إلى السند التاريخي للوجود قضية أيّ شعبٍ للاختزال والتشويه وغياهب النسيان، والنتيجة هي الانتقاص من الحقوق، إذ لا يمكن من وجهة نظر حقيقيّة المقارنة بين قضية مهاجرين أو لاجئين طارئين على الجغرافيا، وقضية شعب أصليّ متجذّر تاريخياً متواصل في وجوده على الأرض عبر القرون، وبذلك يتجاوز معايير النسبة العديديّة ومصطلح الأقلية.

يعدّ التراث الثقافي - التراث الطبيعي

واختتم الخبير الأثري في مديرية الآثار التابعة للجنة الثقافة والفن في مدينة منبج ريفها؛ عبد الوهاب شيخو حديثه قائلاً: «بعد التراث جزءاً من الوعي السياسي الطبيعي؛ الذي يشتمل على المعالم الأثرية والمباني الفنية والتاريخية والمواقع الأثرية أو الأفعال الأثرية عن عمل الإنسان أو المشتركة بين الطبيعة والإنسان. أما التراث الطبيعي: فيشتمل على التشكيلات الجيولوجية والمناطق التي تحتوي على الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والتي تحمل قيمة عالية ومتميزة والمناطق الطبيعية والتي لها جمال طبيعي يجب الحفاظ عليه.



# ما وراء العدوان على الآثار في عفرين

### ■ رامان آزاد

تؤكد الوقائع والمعطيات الميدانية أنّ ما يجري في عفرين هو الأكثر استثنائية طيلة مسار الأزمة السورية، ورغم أنّها تشاطرُ مناطق مجاورة شمال سوريا بكونها جغرافياً ترحيل وتجميع تفاصيل الأزمة السوريّة وتقع تحت النفوذ التركيّ، إلا أنّ عفرين تفرّد بأسلوب وسياسة الاحتلال اعتباراً من العدوان الشامل عليها في ٢٠١٨/١/٢٠، وحتى إعلان احتلالها في ٢٠١٨/٣/١٨ ويده استباحتها بمشهد يوم الجراد، ليطال العدوانُ الآثار أيضاً.

### استثنائية الحدث العفرينيّ

استثنائيةُ الحدث في عفرين تأتي من حجم تعددات على البئر والحجر والآخر. وتقليده، حيث يؤكد د. محمد عبد الجابري - رحمه الله - في كتابه الذي يحمل عنوان «نحن والتراث»، أن الإنسان العربي مرتبط بتراثه ارتباطاً وثيقاً كارتباطه بالحية فهو يتلقى تراثه ويتشبع به منذ لحظة ميلاده من خلال المفاهيم والكلمات والخرافات والقصص والحكايات وطريقة التعامل مع الأشياء من حوله كما يظهر ارتباطه بتراثه من أسلوب تفكيره المستمد من التراث؛ وبذلك انقطاع الإنسان العربي عن تراثه يمثل له الموت.



يعدّ التراث الثقافي - التراث الطبيعي

واختتم الخبير الأثري في مديرية الآثار التابعة للجنة الثقافة والفن في مدينة منبج ريفها؛ عبد الوهاب شيخو حديثه قائلاً: «بعد التراث جزءاً من الوعي السياسي الطبيعي؛ الذي يشتمل على المعالم الأثرية والمباني الفنية والتاريخية والمواقع الأثرية أو الأفعال الأثرية عن عمل الإنسان أو المشتركة بين الطبيعة والإنسان. أما التراث الطبيعي: فيشتمل على التشكيلات الجيولوجية والمناطق التي تحتوي على الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض والتي تحمل قيمة عالية ومتميزة والمناطق الطبيعية والتي لها جمال طبيعي يجب الحفاظ عليه.

وتأتي استثنائيةُ الحدث في عفرين بتكونها الجغرافيا التي تقفّ فيها كلّ شعارات المعارضة وفسائلها المسلحة، شرعيّتها المكاتبة وصلاحتها بالمطلق، وهدف «إسقاط النظام» المزروع لا يبرُ عيرها، والمنطقة التي تميّزت بتكونها أكثر المناطق السورية استقراراً وأماناً، دفع إليها بكلّ عناصر الأزمة، مقال تهبير أهلها، وتنفيذ إجراءات التغيير الديموقرافي، وليتّم بالتوازي معها تغيّز معطيات التاريخ، لأنّ سلطات الاحتلال التركيّ تدرّك التراجع الوثوقيّة بين الوجود الإنسانيّ الراهن والأثر التاريخي.

لا يمكن تقييم أهمية توثيق الانتهاكات والتعدّيات على المواقع الأثرية في منطقة عفرين ما لم ندرک أهمية الآثار نفسها على مستوى التاريخ والهوية والانتماء، فهي ليست مجرد بقايا لتاريخ سابق، بل كنوز الماضي التي صمدت أمام عوادي الدهر وعوامل الطبيعة وعبرت حقياً تاريخية حتى اليوم. وإذا كنا نأثر يستهيف تعقيب الشاهد، ليُضار إلى فبركة تاريخ آخر للمنطقة. فتضغف بذلك القضية الوجودية وتبقى في إطار مجرد السرديات والحكاية الشعبية دون دليل ماديّ تؤكدها.

يجبُ الانتقارُ إلى السند التاريخي للوجود قضية أيّ شعبٍ للاختزال والتشويه وغياهب النسيان، والنتيجة هي الانتقاص من الحقوق، إذ لا يمكن من وجهة نظر حقيقيّة المقارنة بين قضية مهاجرين أو لاجئين طارئين على الجغرافيا، وقضية شعب أصليّ متجذّر تاريخياً متواصل في وجوده على الأرض عبر القرون، وبذلك يتجاوز معايير النسبة العديديّة ومصطلح الأقلية.

### أهميّة الآثار

الآثار هي وثائق حيّة تثبت وجود أيّ شعب في مرحلة تاريخية محدّدة، وإذا كانت المناحف تحتفظ باللقى والآثار والمجسمات على نحو انتقائيّ، فإنّ المواقع الأثرية في متاحف طبيعية متفوّحة، ولا تقلّ عنها قيمة بل تتجاوزها.

ترؤّنا كتب التاريخ بقصص الشعوب في أيّ مرحلةٍ إلاّ أنه لا يمكن استكمال بقية الحكاية التاريخيّة بدقة دون شواهد أثرية تؤيدها. وأمام مشهد الآثار يستعجز المرءُ أنّ شيئاً من أرواح

الشعوب التي مضت، مازال باقياً هامئاً في المكان نفسه. تُعدّ الآثارُ التاليف الماديّ على وجود الشعب وأحقيّته بارضه التي يُعيّن عليها، كما تعطينا للائح فكرة عن الحقب التاريخيّة القديمة، وتعلم بأسماء المواقع الأثرية مثل تلة عين دارة ونماذج حياة الأجيال التي عاشت فيما مضى بالمكان، كما لها أهميّة في ربط الماضي بالحاضر والمستقبل، فمعرفة الإنسان لماضيه وحاضرهُ تُمنّكه من صياغة مستقبله وتُصور مستقبل الأجيال من بعده. ومن أبرز أوجه الآثار التاريخية هي التراث العمرانيّ، الذي يتشكّل حلقة الوصل بين الماضي والحاضر، ويساهم بتطوير الحالة المعرفيّة والإطلاع منجزات الأجداد وتاريخهم، ما يُمثّن علاقة المواطن بموطنه.

من الناحية الاجتماعيّة والوطنية، تُعدّ الآثار أحد أهم مكوّنات صياغة هوية المواطن، بتعريفه وتاريخ بلده وحضارته وقيم أجداده وطرق حياتهم، وينعكس الأمرُ إيجاباً بين المواطنين بتعزيز انتمائهم لبلدهم وحضارتهم. ويسهم اعتزاز أبناء المجتمع بالمعطيات الوطنيّة نفسها بالتقريب وإزالة الفوارق بينهم وزيادة عوامل التعايش والتلاحق، كما تُعزّز القيم الوطنية ومناعة الوطن، وتُساعد المحافظة على قبل الميلاد. وخصوصية هذا المعاني تأتي من تجسده أسلوب الهوري - الميدي في البناء، فيما استقرّ الإنسان بالمنطقة يتجاوز أربعة آلاف عام قبل الميلاد.

ما يمكن قوله في عين داره، ينطبق على كلّ آثار عفرين وتلالها، ذلك لأنّ موقعها على تخوم دول الشرق والغرب، ساهم إلى درجة كبيرة في تناوب السيطرة عليها بين الإمبراطوريات وممالك الشرق والغرب، والنتيجة تتّوج آثارها وفقاً لذلك.

وتأتي استثنائيةُ الحدث في عفرين بتكونها الجغرافيا التي تقفّ فيها كلّ شعارات المعارضة وفسائلها المسلحة، شرعيّتها المكاتبة وصلاحتها بالمطلق، وهدف «إسقاط النظام» المزروع لا يبرُ عيرها، والمنطقة التي تميّزت بتكونها أكثر المناطق السورية استقراراً وأماناً، دفع إليها بكلّ عناصر الأزمة، مقال تهبير أهلها، وتنفيذ إجراءات التغيير الديموقرافي، وليتّم بالتوازي معها تغيّز معطيات التاريخ، لأنّ سلطات الاحتلال التركيّ تدرّك التراجع الوثوقيّة بين الوجود الإنسانيّ الراهن والأثر التاريخي.

لا يمكن تقييم أهمية توثيق الانتهاكات والتعدّيات على المواقع الأثرية في منطقة عفرين ما لم ندرک أهمية الآثار نفسها على مستوى التاريخ والهوية والانتماء، فهي ليست مجرد بقايا لتاريخ سابق، بل كنوز الماضي التي صمدت أمام عوادي الدهر وعوامل الطبيعة وعبرت حقياً تاريخية حتى اليوم. وإذا كنا نأثر يستهيف تعقيب الشاهد، ليُضار إلى فبركة تاريخ آخر للمنطقة. فتضغف بذلك القضية الوجودية وتبقى في إطار مجرد السرديات والحكاية الشعبية دون دليل ماديّ تؤكدها.

يجبُ الانتقارُ إلى السند التاريخي للوجود قضية أيّ شعبٍ للاختزال والتشويه وغياهب النسيان، والنتيجة هي الانتقاص من الحقوق، إذ لا يمكن من وجهة نظر حقيقيّة المقارنة بين قضية مهاجرين أو لاجئين طارئين على الجغرافيا، وقضية شعب أصليّ متجذّر تاريخياً متواصل في وجوده على الأرض عبر القرون، وبذلك يتجاوز معايير النسبة العديديّة ومصطلح الأقلية.



الأهداف العسكرية، لا بل إنّ عمليات التنقيب عن الآثار تتمّ باستخدام أجهزة حديثة للكشف عن المعادن، لا تتوفر لدى المرتزقة المسلحة. ويتعمد الاحتلال في سياق البحث عن الآثار والتيّ القديمة بالبحر، أن يُعفي آثار الموقع بالتحريف لتغيير ملامحه كلياً. وفي استهتار متعمّد للقيمة

# ما وراء العدوان على الآثار في عفرين



المعنوية للآثار حولَ فصلٍ للمرتزقة موقع عين دارة الأثري إلى حقلٍ للرمي والتدريب العسكري.

يهدف الاحتلال التركيّ عبر عمليات تجريف الأرض والمواقع الأثرية إلى إحصاء الآثار الوجودية وإيجاد حلقة مفقودة، أي إيجاد انقطاع بالتسلسل التاريخي، فتُفصل الحاضر عن الماضي، وكأنّها تريد تدمير تاريخ جديد يبدأ يوم احتلال منطقة عفرين ورفع العلم التركيّ.

وإذا كانت عملية التزيك والتغيير الديموقرافي والثقافي والاستيطان تستهيف حاضر المنطقة، فتعدّيات على الآثار استهدفت ماضي المنطقة وهويتها التاريخيّة.

تشكّلت اللجنة الدولية للدرع الأزرق (ICBS) لحماية التراث الثقافي العالمي من التهديدات كالتراعات المسلّحة والكوارث الطبيعية عام ١٩٩٦. وأسفرت التعديلات اللاحقة عن اعتماد بروتوكول ثان لاتفاقية لاهاي في ١٩٩٩/٣/٢٦، وصدرت المبادئ التوجيهية لاجتماع باريس ٢٠٠٧/١٠/٢٣. وأعتبر التدمير المتعمّد في



الزراعات المسلحة الدولية انتهاكاً خطيراً يصل حدّ تصنيفها «جريمة حرب».

استخدم نظم روما الأساسي لمحكمة الجنايات الدولية المصنّف بتاريخ ١٧/١٩٩٧/١٩، في مادته الثامنة عبارتي «الآثار التاريخية»، و«المباني المخصصة لأغراض الدينيّة أو التعليميّة أو الفنّيّة أو العلميّة أو الحربيّة» للتعبير عن الممتلكات الثقافيّة المشمولة بالحماية في فترات حداث المصلّح.

صدرت المادة ٥٣ من البروتوكول الأول لاتفاقية جنيف لعام ١٩٧٧ والمادة ١٦ من البروتوكول الثاني للممتلكات الثقافيّة بالآثار التاريخيّة والأعمال الفنّيّة وأماكن العبادة التي تعكّل التراث الثقافيّ أو الروحيّ للشعوب، وكما اتفاقية لاهاي استُخدمت كلمة «الشعوب» وليس «الدول» لأنّ التراث الإنسانيّ لحُدود الدول. وحددت المنظمة الدولية للتربية والعلوم (اليونسكو) في ميثاقها التأسيسي، بالذرة الأولى للمؤتمر العام بلندن في ١٩٤٥/١١/١٦، أهمية حماية الممتلكات الثقافيّة كتراثٍ مشتركٍ للإنسانية، واعتمدت في عام ١٩٧٠ اتفاق لاهاي ١٩٥٤.

### ويستمرّ العدوانُ

لم تلتزم سلطات الاحتلال التركيّ بأيّ تعديّد تجاه الاتفاقات الدولية فيما يتعلّق بالآثار، وتجنّب استهدافها بالحرب، بل جعلتها ميداناً للحرب، وذكرت تقارير صحفية وإخبارية أنّ مناطق الحدود تحولت لسوقٍ نشطة لمبيعات تهريب الآثار من عفرين ومن مناطق سورية أخرى. فيما يلوذ العالم بالصمت إزاء الانتهاكات بحقّ الآثار والتراث الإنسانيّ في منطقة عفرين، فإنّ أعمال سرقة التراث تستمر، ولا تُعرف تفاصيل التفتيات التي تجري بين الحقل والأراضي الزراعية، إلاّ أن يجد الأهالي أثر الحفر وإهالة التراب، ليمرّ خبز سرقة نصب الأسد البازليّ من معبد عين دارة الأثريّ مثلاً دون اهتمام.

ونصّ الاتفاق على تحريم أعمال السرقة والنهب وتبيد الممتلكات الثقافيّة ووقايتها من هذه الأعمال ووقفها عند اللزوم مهما كانت أساليبها، وكذلك تحريم أي عمل تخريبيّ موجه ضدّ هذه

# مشروع التخلص الآمن والسليم من النفايات الطبية في كركي لکي

**روناھي/ كركي لکي** - أكدت الإدارية في لجنة البيئَة والخدمات ببلدية الشعب في كركي لکي؛ هدية محمد أن أهمية مشروع مكب النفايات الطبية تكمن في المساهمة بحماية البيئَة من انتشار الأوبئة التي تضر جميع الكائنات الحية

■ **تقرير/ ليکريڻ خاني**



**هدية محمد**

وسوائل الجسم، الإبر، القطن، والنفايات المعدية الصادرة عن المختبر، والأدوات الحادة مثل الشفرات والسكاكين وأعضاء الجسم المبتورة، حيث كان من الضروري حت متخذي القرار على اتخاذ إجراءات حقيقية لتطوير عمليات التخلص السليم منها.

وتابعت هدية قوليها: «إن موضوع الفصل عبارة عن جزأين؛ الأهم هو الجزء الأول الذي يخص التعامل مع النفايات الطبية داخل المراكز الطبية وتكمن في كيفية اختيارها وفرزها، ومن ثم إخراجها والتخلص منها من خلال عملية «الحرق».

وأضافت هدية أن المشرفين على هذا العمل هم عمال متدربين من قبل منظمة الهلال الأحمر الكردي ولديهم خبرة في هذا المجال، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية التي تحميهم من العدوى، كارتداء لباس خاص وقنذرات

ونكرت هدية أن النفايات الطبية مكونة من المخلفات البلاستيكية من أكياس الوريديّة



وكمامات، والجدير بالذكر أن الدخان الناتج من المحرقة لا يتعدى دخان مدفأة، أي أن تأثيره ضئيل على البيئَة المحيطة.

كما أكدت الإدارية في لجنة البيئَة والخدمات في

# كيف تتحدث مع أطفالك عن التنمر..؟

إن مشاهدة طفلك وهو يعاني من الألم الجسدي والعاطفي الناتج عن التنمر أو التسلط عبر الإنترنت أمر مفتح. بعض الآباء غير متأكدين من أين يبنذورون المساعدة في حماية أطفالهم من التنمر والعنف. قد لا يعرف الآخرون ما إذا كان أطفالهم ضحايا أو متفرجين أو حتى مرتكبي سلوكيات ضارة.

فيما يلي بعض النصائح حول كيفية بدء محادثة مع أطفالك:
- فهم الأساسيات: يمكنك عادةً تحديد التنمر من خلال الخصائص الثلاثة التالية: التنية والتكرار والسلطة. ينوي المتنمر التسبب في الألم، إما من خلال الأذى الجسدي أو الكلمات



# ناحية جل آغا تشكو من نقص في كميات الخبز والجهات المعنية تَعِدُ بالحل

**روناھي/ جل آغا** - يعاني أهالي ناحية جل آغا وريفها من جودة مادة الخبز كما يعاني المواطنون في الريف من نقص الكميات وعدم توفرها بشكل كاف؛ فالخبز مادة رئيسة في الاستهلاك اليومي لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها لذا سلطنا الضوء على مشكلات وهموم الأهالي الذين يعانون من هذه الناحية للجهات المعنية للوقوف على الوضع ومعرفة الأسباب وراء ذلك.

■ **تقرير/ غزال العمر**



وأوضح السفو ليس دفاعاً عن أصحاب الأفران لكن السبب هو مصدر الطحين القادم من قامشلو وليس كلّ المرات يكون صاحب الفرن وعماله هم السبب وراء رداءة جودة الخبز فالأمر مرتبط ويرجع للطحين ونوعه الذي يأتي من المطاحن المذكورة آنفاً.

وعن دورهم كجهة رقابية تموينية تحدث السفو قائلا: «نحن كشعبة تموين نقوم بجولات يومية يتم فيها ضبط المخالفات أنّ وجدت كنقص في الأوزان حيث لكلّ مواطن ٣٠٠ غرام من الخبز، ومراقبة الجودة فأحياناً كمية النخالة في الطحين تسبب الرداءة».

وأشار الإداري في شعبة التموين صالح سفو إلى دورهم كجهة رقابية تموينية بطالبيون المواطنين التعاون وعدم خلق مشاكل مع أصحاب الأفران



وأوضح السفو ليس دفاعاً عن أصحاب الأفران لكن السبب هو مصدر الطحين القادم من قامشلو وليس كلّ المرات يكون صاحب الفرن وعماله هم السبب وراء رداءة جودة الخبز فالأمر مرتبط ويرجع للطحين ونوعه الذي يأتي من المطاحن المذكورة آنفاً.

وعن دورهم كجهة رقابية تموينية تحدث السفو قائلا: «نحن كشعبة تموين نقوم بجولات يومية يتم فيها ضبط المخالفات أنّ وجدت كنقص في الأوزان حيث لكلّ مواطن ٣٠٠ غرام من الخبز، ومراقبة الجودة فأحياناً كمية النخالة في الطحين تسبب الرداءة».

وأشار الإداري في شعبة التموين صالح سفو إلى دورهم كجهة رقابية تموينية بطالبيون المواطنين التعاون وعدم خلق مشاكل مع أصحاب الأفران

# الحاجة إلى مفاقس للبيض في شمال وشرق سوريا



تنتشر مداخل تربية الدجاج في مقاطعة الحسكة بشكل كبير؛ حيث وصل عددها إلى مئة وثمان وأربعين مدجنة، كما أن هناك حاجة إلى مفاقس البيض في مناطق شمال وشرق سوريا.

وفي جولة قام بها المكتب الإعلامي لهيئة الاقتصاد على بعض المداخل في مقاطعة الحسكة، حيث أبدى المربون شكواهم من قلة مادة إنتاج الصوص وهي المادة الأولية الأساسية لصناعة الفروج، ويعود ذلك إلى توفر مصدر وحيد للمادة في



وقد اشتكى المربون من ارتفاع سعر مادة الصوص والذي يصل إلى ٠,٣٥

# بلدية ديرك تستمر بتنفيذ المشاريع الخدمية ضمن المدينة

■ **تقرير/ هيلين علي**



وجاء المشروع خلال عام ٢٠٢٠، حيث وضعت بلدية الشعب في ديرك خطة عمل لاستكمال مشاريع بقايا المقالع وخاصة ضمن أحياء التوسع وهذا بحسب المكتب الإعلامي.



وحسب المكتب الإعلامي لبلدية الشعب في ديرك، فإن بلدية الشعب مستمرة في تنفيذ مشاريع بقايا المقالع للطرق ضمن المدينة بكمية ٨٠٠ متر طولي، وذلك بهدف تحسين وصيانة الطرق المتضررة.

وأضاف المكتب الإعلامي: «إن أعمال فرش بقايا المقالع مستمرة ضمن أحياء التجنيد والشهيد خبات وحي روج آغا».

وتقديم الدعم أو التشكيك في سلوكيات التنمر.

ساعد في بناء ثقة طفلك بنفسه. شجع طفلك على التسجيل في الفصول الدراسية أو الانضمام إلى الأنشطة التي يحبها في مجتمعك. سيساعد هذا أيضاً في بناء الثقة

بالإضافة إلى مجموعة من الأصدقاء ذوي الاهتمامات المشتركة.
كن قدوة وأظهر لطفلك كيفية معاملة الأطفال والبالغين الآخرين بلطف واحترام من خلال فعل الشيء نفسه للأشخاص من حولك، بما في ذلك التحدث عندما يتعرض الآخرون لسوء المعاملة. ينظر الأطفال إلى والديهم على أنهم أمثلة على كيفية التصرف، بما في ذلك ما ينشرونه على الإنترنت.

كن جزءًا من تجربتهم على الإنترنت.

وضعت بلدية الشعب في ديرك ضمن خطتها للاستعداد لفصل الشتاء وتقديم الخدمات لأهالي المدينة والقرى والأرياف التابعة لها. عددًا من المشاريع التي تعمل على تنفيذها. وإمكاناتها المتواضعة عملت ورشات البلدية على تحسين وصيانة العديد من الطرق المتضررة.

تعرف على الأنظمة الأساسية التي ستستخدمها طفلك، وأشرح لطفلك كيف يرتبط العالم عبر الإنترنت والعالم غير المتصل، وحذره ليكونوا محترمين ولطفاء مع أقرانهم. إذا شهدوا تنمرًا، فيمكنهم التمسك بالضحية



**أعمال فرش البقايا مستمرة ضمن أحياء المدينة**

**خطة عمل لتنفيذ مشاريع بقايا المقالع**